

أنواع التبغ

للتبغ أشكال عديدة منها:-

١. السجائر العادية:



وهي الأكثر استعمالاً، تصنع السجائر ميكانيكياً في أماكن خاصة، تكيف فيها درجة الرطوبة 80% ودرجة الحرارة حوالي 22 درجة مئوية، ويفرم التبغ ويعبأ على مراحل متعددة، وتعطى السجائر أشكالاً مختلفة لتناسب أذواق الناس في مختلف أنحاء العالم. والتبغ الذي يصنع منه السجائر أنواع كثيرة، وقد يستعمل نوع واحد أو أكثر، وفي بعض الحالات يضاف للتبغ مواد خاصة بغية المحافظة على رطوبته وصفائه، أما الورق اللفافات فهو من نوع معين وتتبع في صنعه طرق خاصة وله عدة أنواع تتناسب مع خواص التبغ وطريقة الاحتراق والتوهج، ونلاحظ اليوم أن الفلتر يتوج معظم أنواع السجائر.

٢. السيجار:



يصنع من أوراق التبغ دون فرمها ، وله عدة أشكال وأنواع تناسب الأذواق المختلفة

يتألف السيجار من طبقات ثلاثة :

أ. الطبقة الخارجية تسمى بالغلاف الخارجي ، ولأوراقها مواصفات خاصة.

ب. الطبقة الوسطى.

ج. الطبقة الداخلية : تتألف من تبغ الحشو العادي.

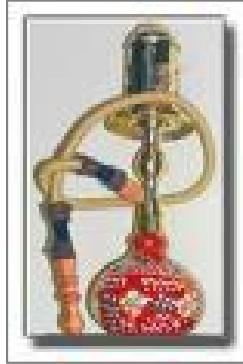
و كل طبقة من هذه الطبقات يختلف نوع تبغها وطريقة صنعه عن الطبقة الأخرى .

٣- الغليون أو البايب:



أما سبب استعماله فهو التصفية وترشيح الدخان من النيكوتين والمواد القطرانية، وكذلك تبريد الدخان الساخن قبل وصوله الفم وهذه التصفية لا تنقص من تأثير التبغ شيئاً. والغليون له أشكال وحجوم مختلفة ، ويجهز التبغ المستعمل في الغليون باستعمال أوراق التبغ وحدها أو مضافاً إليها العروق، وتحضر بطريقة خاصة .

٤ - الأرجيلة (الشيشة) :



تتألف من رأس مزود بعدة ثقوب تمرر الهواء ويوضع التبغ في هذا الرأس الذي يثبت على جهاز خص له شكل معين، ويوجد في طرفه الآخر أنبوبة معدنية تمتد إلى داخل الماء الموجود في الأرجيلة الزجاجي، ويخرج من جانبه ذراع معدنية يركب فيها خرطوم طويل له في آخره مبسم يضعه المدخن ليمتص منه دخان التبغ، وعند التدخين يملأ جسم الأرجيلة الزجاجي بالماء بحيث تغطس أنبوبة الجهاز المركب عليها ضمن هذا الوعاء. ودور الماء هو الترشيح وتصفية دخان التبغ بنسبة ٥ %، والتبغ المستعمل هو تبغ خاص شديد المفعول يسمى التباك مضاف إليه كميات كبيرة من الأصباغ والألوان والنكهات التي تخلط من غير أي رقابه صحية وثبت أنها تسبب الأمراض والسرطانات.

- رأس من الشيشة يعادل علبة سجائر (٢٠) سيجارة .
- نسبة النيكوتين في السيجارة ٢٠٤ ملجم/علبه سجائر.
- نسبة النيكوتين في الشيشة ٧١٣ ملجم / رأس شيشة .

٥ - الحقن الشرجي:

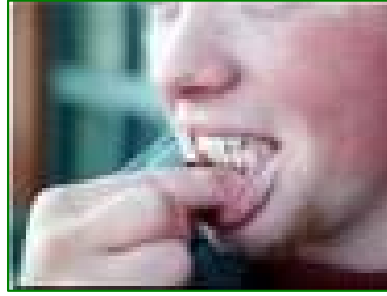
ينقع التبغ بالماء، ويستعمل منقوعة حقتة شرجية، وهذه الطريقة شديدة الخطورة لأنها تحدث التسمم الذي قد يكون مميتاً في بعض الأحوال، ومع التقدم العلمي الحديث نجد أن بعض الناس لا يزالون يستعملون هذه الطريقة .

٦ - السعوط:



لتحضير السعوط يعامل التبغ معاملة خاصة ويطحن طحناً ناعماً ويستعمل على شكل نشوق أو سعوط، فيأخذ الشخص كمية قليلة بين أصابعه ويدخلها إلى أنفه ويستنشقها بعنف فيشعر بالذة والنشوة كما يزعمون .

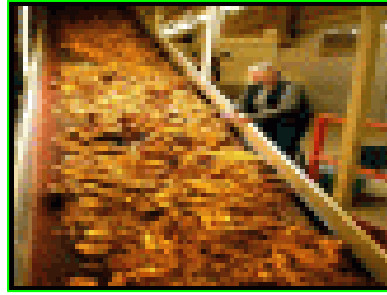
٧ - مضغ التبغ بين الأسنان:



وهنا يكون تأثير التبغ كيميائياً على غشاء الفم وبصورة مباشرة على بطانة الخد وأرضية الفم واللسان ، وتعمل على تخديش الأغشية المخاطية المبطنة، وتسبب إتهاب اللثة وأغشية الفم المخاطية والرائحة الكريهة، وتساعد على الإصابة بسرطان الفم والطريقة تسمى ((السويكة)).

التركيب الكيميائي للتبغ

(حتى الحيوانات تأكل من الزرع كله... إلا نبات التبغ تبعد عنه ... لأنه سام جدا)



نبات التبغ هو المادة الأساسية الموجودة في كل أنواع الدخان (سيجارة - شيشة - شمه - ...) .
وهو نبات من العائلة الباذنجانية عريض الأوراق يصل طول شجرته إلى متر و نصف المتر ويحتوي على العديد من المواد الكيميائية الضارة بالجسم.

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :-

- | | | |
|----------------------|----------------------|------------------------|
| [١] النيكوتين . | [٢] القطران . | [٣] أشباه القطران . |
| [٤] انترائين . | [٥] بيرين . | [٦] مواد فينولية . |
| [٧] البيريدين . | [٨] هيدروكربونات . | [٩] أكسيد النيتروجين |
| [١٠] غاز النشادر . | | |

ويضاف إلى ذلك نواتج عملية إحتراق التبغ أثناء التدخين مثل :

- (١) أول أكسيد الكربون .
 - (٢) ثاني أكسيد الكربون .
- ويعتبر التدخين ضارا على معظم أجزاء جسم الإنسان بسبب احتوائه على العديد من المواد الخطرة منها :-
١. النيكوتين.
 ٢. القطران.
 ٣. غاز أول أكسيد الكربون.
 ٤. مادة البولونيوم: وهي مادة ذات نشاط إشعاعي، تسبب السرطان عند تعرض الأنسجة لها فترة طويلة على مدار السنين.
 ٥. مواد أخرى سامة مثل : سيانيد الهيدروجين - الأمونيا الخ



وفيما يلي نوجز الحديث عن هذه المكونات

النيكوتين:-

وهو مادة سامة تؤدي للإدمان وتؤثر على الجهاز العصبي وسرعة نبضات القلب والتنفس وتؤثر على الأوعية الدموية ويعتبر من السموم القاتلة و إعطاء ٦٠ ملغم منه دفعة واحدة في الدم يؤدي للوفاة و عنصر فعال في تصنيع مبيدات الحشرات .

غاز أول أكسيد الكربون:-

ويتكون في أثناء الاحتراق البطيء للتبغ وهو يمنع نقل كريات الدم الحمراء للأكسجين مما يسبب تلف الأنسجة .

أوكسيدات النيتروجين:-

وهذه تؤثر على الكفاية الوظيفية للأهداب التنفسية المغلفة للقصبات الهوائية وتؤدي إلى تهيجها وتزداد إفرازات الغشاء المخاطي.

القطران:-

وهو الذي يضم الهيدروكربونات (البنزاترسين والبنزين) والمعروفة بتأثيرها السرطاني المدمر على الرئتين والمثانة.

غاز النشادر الكاوي:-

وهو الذي يؤدي إلى تكون الطبقة الصفراء على سطح اللسان ويؤدي غدد التذوق الموجودة على سطح اللسان ويزيد من إفراز اللعاب ويهيج السعال ويعرض الإنسان إلى تكرار الإصابة بالزكام والتهاب الفم والحلق والبلعوم .